

جهود لإرساء ثقافة السلام في أفريقيا



شاركت 16 دولة أفريقية في اجتماع للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا يهدف إلى إنشاء شبكة من المؤسسات البحثية التي ستعمل على تعزيز ثقافة السلام في القارة الإفريقية، وقام بتنظيم الاجتماع كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤسسة فيليكس هوفويه بوانيه للبحوث والسلام بـ “كوت دي فوار”.

وستعمل شبكة المؤسسات البحثية التي تسعى الدول الإفريقية إلى تأسيسها، على تعزيز ثقافة السلام في أفريقيا من خلال تنسيق أعمال المؤسسات البحثية الوطنية والدولية وتوسيع نطاق عملها داخل الدول الإفريقية، ومن خلال وضع وتنفيذ خطة عمل متضمنة لمبادرات مشتركة تنتهي إلى تحديد رؤية ومنهج موحد حول كيفية بناء ثقافة السلام على المستوى الوطني والدولي.

وتحدث خلال الاجتماع كل من نائب الأمين العام لمؤسسة فيليكس هوفويه بوانيه للبحوث والسلام “جان نويل لوكوو” ونائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي “ايراستوس موينشا، والمدير العام المساعد لشؤون أفريقيا، واليونسكو” عائشة بن بركة”.

وكانت مصر وتونس والسنغال وجنوب إفريقيا من أبرز الدول المشاركة بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات ومعاهد السلام من المملكة المتحدة وإيطاليا، أسبانيا، وسويسرا، إلى جانب ممثلين من اليونسكو، ومفوضية الاتحاد الأفريقي وسفراء معتمدين في إثيوبيا.

مع العلم بأن إفريقيا التي تضم 53 دولة تعاني فيها 18 دولة من آتون الحروب الأهلية والخارجية، انتهت آخرها بتقسيم السودان إلى سودانيين جنوبي وشمالى بعد 21 عاما من القتال الداخلي الذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 1.5 مليون سوداني، في حين أدت الحرب الأهلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى مصرع قرابة 3.8 مليون نسمة إما في ساحات القتال أو جراء الأمراض أو سوء التغذية الناجمة عن الحرب.